

يرجاة الشهد حمة لخر - الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الانسانية

الملتقى الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر

بعنوان التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل 17/16 اكتوبر 2019

### استمارة مشاركة

المشاركة الأولى: المشاركة الثانية:

الاسم واللقب: سارة مرزقة بن سعدي سهام

الدرجة العلمية : دكتوراه باحثة دكتوراه

الجامعة: الحاج لخر باتنة جامعة الوادي

العنوان الإلكتروني: [merazga-sara@hotmail.com](mailto:merazga-sara@hotmail.com) [Sihbensaidi@gmail.com](mailto:Sihbensaidi@gmail.com)

محور المداخلة : المحور الأول الجوانب المهنية في الإعلام الجزائري

عنوان المداخلة : معوقات الأداء المهني للاعلاميين الجزائريين

دراسة ميدانية على الصحفيين في اذاعة باتنة

### الملخص:

تحتل وسائل الإعلام منذ ظهورها إلى يومنا هذا مكانة هامة في المجتمعات لما توفره من وظائف كالتعليم والترفيه وتزويد الجمهور بالمعلومات وآخر المستجدات والتطورات في مختلف المجالات والميادين، ومن هذه الوسائل نجد الإذاعة فلا أحد ينكر ما لها من دور فعال في التنمية الشاملة للمجتمعات وتشكيل الرأي العام وتغييره، وتنمية الفرد اجتماعيا وسياسيا وثقافيا بفضل كادرها الإعلامي.

ومما لا شك فيك أن التطورات التكنولوجية والتغيرات التي تحدث باستمرار داخل المجتمعات مست الأداء المهني وجعلت الصحفيين الاذاعيين يتعرضون لضغوطات وصعوبات داخل الاذاعة وخارجها أي شخصية ومهنية.

وعليه فإن هذه الدراسة جاءت لتسلط الضوء على الجوانب المهنية في الإعلام الجزائري وبالضبط الأداء المهني للصحفي في الإذاعة وقد تمحورت اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما هي معوقات الأداء المهني للصحفي في الإذاعة (إذاعة باتنة)؟ وللإجابة على هذه الاشكالية وتحقيق اهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج المسحي الوصفي الذي يعتبر الانسب للدراسات الإعلامية، مدعما بأداة استمارة استبيان لجمع البيانات على عينة من الصحفيين بإذاعة باتنة الجهوية (اذاعة الأوراس).

## الكلمات المفتاحية:

المعوقات- الأداء - الإعلام - الأداء المهني - الإذاعة - إذاعة باتنة.

## المقدمة:

أصبحت وسائل الاعلام والاتصال في وقتنا الراهن من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتنقيف والإعلام والتعليم، ومن هذه الوسائ الإذاعة، حيث تعد من أبرز وسائل الاعلام الجماهيري وأكثرها تأثيرا رغم المنافسة الشديدة مع وسائل الإعلام الجديدة، وتمثل احدى وسائل الاتصال التي تكتسب أهمية متزايدة كونها تخاطب كل فئات المجتمع المتعلم والامي على حد سواء، كما تتوفر على خصائص فريدة تميزها عن غيرها من وسائل الاعلام الأخرى كالتلفزيون والصحيفة وشبكات التواصل الاجتماعي من حيث سهولة اقتناءها ويسر استخدامها، ونوعية البرامج المعروضة فيها فهي تعكس اهتمامات المتابعين (المستمعين) وتمس قضاياهم وانشغالاتهم اليومية وتسعى لإيجاد حلول لها أو حتى تسليط الضوء عليها لتوعية أكبر قدر ممكن من المواطنين كما تشبع رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة.

ولا أحد ينكر أن للصحفي دور كبير في نجاح أو فشل الإذاعة في تحقيق أهدافها وايصال رسائلها، وبحكم أنه يؤثر ويتأثر بمحيطه العملي فإن أي صعوبات وعقبات تواجهه أثناء أداء مهامه سواء داخل أو خارج الإذاعة من شأنها أن تحدث خلا في وظيفته، ومن هذا المنطلق فقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على معوقات الأداء المهني للصحفيين في الإذاعة وبالضبط إذاعة باتنة الجهوية.

وعليه فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي معوقات الأداء المهني للاعلاميين الجزائريين من وجهة نظر الصحفيين فيإذاعة باتنة الجهوية؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- 1 - ماالمعوقات الشخصية للأداء المهني للصحفي في الإذاعة (إذاعة باتنة الجهوية) .
- 2 - ما هي معوقات الأداء المهني للصحفي داخل الإذاعة ( إذاعة باتنة الجهوية).
- 3 - ما هي معوقات الأداء المهني التي تواجه الصحفي خارج الإذاعة (إذاعة باتنة الجهوية).

## 2/ فرضيات الدراسة:

- 1 - يرى الصحفيين أن المعوقات الشخصية للأداء المهني للصحفي في الإذاعة تخص نقص الخبرة المهنية .
- 2 - يرى الصحفيين المذيعين في إذاعة باتنة أن معوقات الأداء المهني داخل الإذاعة معنوية.

3- يرى الصحفيين المذيعين في إذاعة باتنة أن معوقات الأداء المهني خارج الإذاعة هي القيود القانونية.

### 3/ أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية دراسة الصحفيين والقوانين المحففة في حقهم، ومنها حقوقهم المادية والمعنوية، فهي تسعى إلى تسليط الضوء على اشكالية العلاقة بين الصحفيين في الإذاعة والأداء المهني، وكذا محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس حول معوقات الأداء المهني للصحفي في الإذاعة داخليا وخارجيا من وجهة نظرهم، سعيا للوصول إلى اقتراحات وحلول ترفع عنهم الضغط النفسي والمعنوي لتقديم أداء أفضل كل مرة.

### 4/ أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن المعوقات الشخصية التي تعترض الأداء المهني للصحفي المذيع في الإذاعة.
- 2- التعرف عن كثب على القيود القانونية الموضوعية على حرية الصحافة والتي تشكل عائقا على الأداء المهني.
- 3- معرفة الضغوطات الداخلية والخارجية التي تعرقل الأداء المهني للصحفي في الإذاعة.

### 5/ مفاهيم الدراسة:

بما أن تحديد المفاهيم يزيل الغموض عن بعض المصطلحات عليه قمنا بتحديد مفاهيم المصطلحات المتعلقة بالدراسة على النحو التالي:

#### 1..معوقات

**أ.لغة:** من العوق، والعوق الحبس والصرف والتثبيط كالتعويق ، وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه، ويقال عاقني عائق، مثل عاق الشخص شيئا ما من القيام بأي أمر من الأمور<sup>1</sup>، لذا فالدلالة اللغوية للمعوقات هي وجود حائل أو مانع .

**ب.اصطلاحا:** تعرف المعوقات بأنها كل فعل أو ممارسة تتركس سلوكيات محددة تؤدي إلى أعاقه التخطيط أو التطور والتنمية مسار التقدم الاجتماعي.<sup>2</sup>

وقد تكون هذه المعوقات مادية أو معنوية تساهم في تعطيل نجاح العمل الاعلامي عموما والاذاعي خصوصا

---

<sup>1</sup>- ناصر سيد أحمد و آخرون : المعجم الوسيط، ط/1، دار إحياء التراث العربي، 1435هـ-2014م، ص 537.  
<sup>2</sup>- أحمد محمد قاسم عتيق: معوقات التنمية الاجتماعية في اليمن ، -دراسة تحليلية نظرية، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب بغداد، 2002م، ص38.

## 2. الأداء المهني

أ. الأداء لغة: ايصال الشيء و اتمامه وقضائه، وهو طريقة العمل أول أسلوبه، كما يعني قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها العمل.<sup>3</sup>

ب. اصطلاحاً: هو النتيجة النهائية لنشاط ما، وهو الدرجة التي يصل إليها النشاط الإنمائي أو الشريك الإنمائي في العمل وفقاً لمعايير أو مواصفات أو مبادئ توجيهية معينة، أو لتحقيق النتائج وفق الأهداف أو الخطط المعلنة.<sup>4</sup>

ج. الأداء المهني الإعلامي: هو مجموعة الوظائف والمهام والنشاطات المرئية والمسموعة والمكتوبة التي تقوم بها وسائل الإعلام في إطار منظومة الأنظمة والقوانين والدستور بما يخدم مصلحة الدولة ووطنها ومواطنيها وتمثل فاعلية الأداء بضرورة اتسام هذه المهام والوظائف والنشاطات بالموضوعية والمصادقية، والتحليل العلمي وتمثيل هموم المواطن وتوفير مساحة حرة ومستقلة للتعبير عن الرأي وخدمة مصالح المجتمع.<sup>5</sup>

## 3. الإذاعة:

أ/ لغة: ذبوع وذبوعا وذيعانا محركة: إذا أفضى الشيء وانتشر وذاع الخبر ذبوعا والمذيع بكسر الميم من لا يكتم سرا أو من لا يستطيع كتم خبره والجمع مذاييع، إذا أذاع الشيء أفشاه بين الناس.<sup>6</sup>

ب/ اصطلاحاً: تعرف الإذاعة على أنها الانتشار المنظم والمقصود للمواد الإخبارية والثقافية والتعليمية وغيرها بواسطة الإذاعة ليتم التقاطها في وقت واحد بواسطة جهاز الاستقبال وهو المذيع.<sup>7</sup>

كما تعتبر الإذاعة أوسع الوسائل الإعلامية انتشاراً وأكثرها شعبية وجمهورها جمهور عام بجميع مستوياته فتستطيع الوصول إليه مخترقة الحواجز الأمنية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها<sup>8</sup>، فهي من الوسائل التي تبث تأثيراً من خلال موجات وتعمل على شد انتباه المستمع من خلال مؤثرات صوتية مختلفة، كما أنها تخبر بشكل أسرع من الوسائل

<sup>3</sup> - مصطفى عشوي : أسس علم النفس الصناعي والتنظيم، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1992م، ص244.

<sup>4</sup> - محمد فريد، محمود عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، ط/1، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص193.

<sup>5</sup> - عبد المجيد العزام هاديا خزنة كابتي: اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي، مجلة جامعة دمشق، العدد 3-4، 2010م، ص615.

<sup>6</sup> - مصطفى حميد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية والتلفزيونية، فلسفة الإقناع، ط/1، دار الوفاء للنشر والتوزيع - مصر- 207، ص15.

<sup>7</sup> - صالح خليل الصقور: الإعلام والتنشئة الاجتماعية، ط/1، دار أسامة للنشر والتوزيع-الأردن-2012م، ص68.

<sup>8</sup> - محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، المجلد 1، ط/1، دار الفجر للنشر والتوزيع - مصر- 2003م، ص182.

الأخرى فالجديد المقنع ينتقل فورا عبر الإذاعة فهي وسيلة اعلامية تعتمد على الإعلام الصوتي وذلك من خلال تأمين صور صوتية للمستمع.<sup>9</sup>

## 6/ الدراسات سابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم المرجعيات التي يرجع إليها الباحث في تحديد ما تتميز به دراسته عن غيرها من الدراسات السابقة، وفي هذا السياق سيتم عرض بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية:

**الدراسة الأولى:** للباحثة أميمة محمد محمد عمران تحت عنوان " الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية"، دراسة ميدانية، كلية الأدب، جامعة أسيوط، مصر ، وهي عبارة عن بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر لكلية الاعلام جامعة القاهرة(الاعلام وقضايا الاصلاح في المجتمعات العربية في الفترة الممتدة من 7-9 يوليو 2009)، وقد تمحورت فرضيات الدراسة فيما يلي:

1/ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بن السمات المهنية للمبجوثين ومعدل استخدام التقنيات الحديثة في الصحافة الإلكترونية.

2/ يتأثر محتوى التفاعلية بين القائم بالاتصال والجمهور بمعدل استخدامه للأدوات التفاعلية المتاحة على مواقع الصحف الإلكترونية.

وبما أن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية استخدمت الباحثة منهج المسح الاعلامي في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، أما الأداة فاعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان والمقابلة (المقننة والحررة) على مجتمع الدراسة المكون من القائمين بالاتصال في الصحف الإلكترونية المصرية (صحف شباب مصر، المصريون الإلكترونية، اليوم السابع الإلكترونية) باستخدام أسلوب المسح الشامل والعينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

1/ عدم صحة الفرض القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بن السمات المهنية للمبجوثين ومعدل استخدام التقنيات الحديثة في الصحافة الإلكترونية.

2/ صحة الفرض القائل بتأثر محتوى التفاعلية بين القائم بالاتصال والجمهور بمعدل استخدامه للأدوات التفاعلية المتاحة على مواقع الصحف الإلكترونية.

<sup>9</sup> - شريفة يعقوبي: التكوين الجامعي المتخصص و أداء العمل الصحفي الإذاعي -دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية -مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية ، اشراف: ابراهيم التهامي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008م ص 26.

## 2/ الجانب المنهجي:

### 1/ نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية كونها تعنى بدراسة واقع الأحداث والظواهر والآراء وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى استنتاجات مفيدة، وتعرف الدراسات الوصفية أو البحوث الوصفية Discriptive Studies بأنها: "تهدف إلى دراسة ووصف خصائص وأبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين أو في وضع معين يتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول إلى أسباب ومسببات هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً"<sup>10</sup>

### 2/ المنهج المستخدم:

إن طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا المنهج الذي نتبعه، وعليه فقد تم الإعتماد على المنهج المسحي كونه المنهج الأنسب للدراسات الوصفية، ويعرف المنهج المسحي بأنه: "جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة"<sup>11</sup>

### 3/ مجتمع الدراسة:

يعد مجتمع دراستنا هذفئة الصحفي المذيع في اذاعة باتنة الجهوية، و قد تكون مجتمع الدراسة من جميع المذيعين الصحفيين العاملين باذاعة باتنة.

### 4/ عينة الدراسة:

يمكن تعريف العينة على أنها نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له، حيث تحمل صفاته المشتركة<sup>12</sup>

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية لأنها الأنسب للوصول إلى المفردات التي نود إختبارها وتعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الغرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا بإقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها بما يبحث عنه من

<sup>10</sup> محمد عبد الغني معوض ومحسن أحمد الخضيرى: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992، ص ص 50-51.

<sup>11</sup> سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، مصر. 1999، ص 65.

<sup>12</sup> عبد الله عامر الهاملي: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط2، منشورات جامعة بنغازي، ليبيا، 1994، ص 159.

معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلاً صحيحاً، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة. حيث أجرينا الدراسة على 11 صحفي مذيع بإذاعة باتنة .

## 5/ مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات دراستنا في 3 مجالات هي:

1/ **المجال المكاني** : أجرينا الجانب الميداني للدراسة الحالية في ولاية باتنة كونها مركز إذاعة باتنة الجهوية، وكان انطلاقها في 29 ديسمبر 1994م.

2/ **المجال الزمني** : يتمثل في المدة الزمنية التي تمت فيها الدراسة، والتي كانت في النصف الثاني من سنة 2019م.

3/ **المجال البشري**: الصحفيين المذيعين في إذاعة باتنة الجهوية.

## 6/ أدوات جمع البيانات:

إن الباحث ملزم باستخدام جملة من الوسائل والتقنيات تمكنه من جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخدم بحثه، حيث تساعده على استقصاء المعلومات التي تخدم بحثه، وعليه فإن الأداة المطلوبة علمياً ومنهجياً لجمع المعلومات التي تخص دراستنا الحالية هي استمارة الاستبيان. وتوزعت الإستمارة على ثلاثة محاور كالاتي:

\* **المحور الأول**: البيانات الشخصية وهي عبارة عن بيانات ومعلومات عامة حول المبحوثين.

\* **المحور الثاني**: احتوى المعوقات الشخصية للأداء المعني في الإذاعة (إذاعة باتنة الجهوية) 6 أسئلة.

\* **المحور الثالث**: احتوى معوقات الأداء المهني داخل الإذاعة (إذاعة باتنة الجهوية) 6 أسئلة.

\* **المحور الرابع**: احتوى معوقات الأداء المهني خارج الإذاعة (إذاعة باتنة الجهوية) 4 أسئلة اثنين مفتوحة واثنين مغلقة.

## 7/ عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1/ **تحليل نتائج البيانات الشخصية:**

**الجدول رقم 1: يبين جنس افراد العينة**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
-------	---------	----------------

ذكر	7	63.63
أنثى	4	36.36
المجموع	11	100

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة المدروسة ذكور بتكرار بلغ 7 أي بنسبة 63.63%، تليها الإناث بتكرار بلغ 4 ما يعادل 36.36% من أفراد العينة.

التفسير:

يرجع ارتفاع نسبة الذكور الى أن مهنة الاعلام مهنة متاعب وفيها صعوبات قد لا تقوى عليها الأنثى فيما يتميز فيها الرجل في مجتمعنا، فبإمكانه السهر والسفر والمبيت خارج البيت لأيام قد تكون طويلة من أجل تغطية أحداث أو أخبار على عكس المرأة.

الجدول رقم 2: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	1	9.09
ليسانس	7	63.63
دراسات عليا	3	27.27
المجموع	11	100

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة من المستوى ثانوي تكراره 1 بنسبة 9.09%، يليه المستوى دراسات عليا بتكرار بلغ 3 ما يعادل 27.27%، فيما بلغ تكرار المستوى ليسانس 7 أي ما نسبته 63.63%.

التفسير:

يفسر ارتفاع نسبة المتحصلين على شهادة الليانس في الاعلام لأسباب عديدة منها اهتمام المؤسسات الإعلامية بتوظيف أشخاص مهتمين بالمجال الإعلامي، وكذا لديهم تكوين في المجال على الرغم من أنه تكوين نظري فقط إلا أنه يساعد الصحفي على معرفة حقوقه وواجباته وفقا لقانون الإعلام، وكذا حصوله على بعض المهارات الصحفية ككفايات التحرير الصحفي مثلا.

الجدول رقم 3: يبين الخبرة المهنية لأفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
8-5	4	36.36
12-9	05	45.45
16-13	2	18.18

أكثر من 16	0	00
المجموع	11	100

#### التعليق:

يبين الجدول أعلاه أن الخبرة المهنية لأفراد العينة من 5-8 سنوات بلغ تكرارها 4 أي بنسبة 36.36%، ومن 9-12 سنة 5 تكرارات أي ما يعادل 45.45%، أما من 13-16 سنة فبلغت تكرارين 2 أي ما يعادل 18.18%، فيما انعدمت النسب في الاحتمال أكثر من 16 سنة.

#### التفسير:

يرجع ارتفاع نسبة الصحفيين الذين يزاولون هذه المهنة من 9-12 سنة الى أنهم الفئة التي لديها خبرة وأقدمية فقد نجدهم دخلوا هذا الميدان بعد الاستقلال، وواكبوا مرحلتي تطور الصحافة من المرحلة الأحادية إلى مرحلة التعددية الحزبية، وهي شيء أساسي لنمو وتطور الإذاعة، فالخبرة المهنية المكتسبة تساعد في تكوين الصحفيين الملتحقين حديثاً وصقل معارفهم خاصة الميدانية التي يفتقد لها الطالب الاعلامي.

#### المحور الثاني: المعوقات الشخصية للأداء المهني في الإذاعة

4/ بينت الدراسة أن تعدد اللهجات بين الزملاء يعتبر عائقاً لأداء المهنة بشكل سليم بتكرار بلغ 1 ما يعادل 09.09%، والاحتمال لا بتكرار بلغ 8 أي ما يعادل 72.72%، يليه الاحتمال أحياناً بتكرار بلغ 2 ما نسبته 18.18%.

5/ أظهرت الدراسة أن نقص الخبرة المهنية له تأثير سلبي على الأداء المهني بتكرار بلغ 9 ما نسبته 81.81%، والاحتمال لا بتكرار بلغ 2 ما يعادل 18.18%.

6/ بينت الدراسة أن هناك دورات تكوينية تعمل على تحسين الأداء المهني للصحفيين المذيعين بتكرار بلغ 11 أي ما يعادل 100%.

7/ أظهرت الدراسة أن الصحفيين المذيعين سبق وشاركوا في الدورات التكوينية بتكرار بلغ 7 ما يعادل 63.63%، والاحتمال لا بتكرار بلغ 4 ما نسبته 36.36%.

8/ بينت الدراسة أن الصعوبات التي واجهت الصحفي في أدائه المهني في الإذاعة هي غياب روح العمل الجماعي بتكرار بلغ 4 أي بنسبة 36.36%، وغياب الدعم المعنوي والتشجيع بتكرار بلغ 2 ما يعادل نسبة 18.18%، و القلق والضغط النفسي بتكرار بلغ 5 ما نسبته 45.45%.

#### المحور الثالث: معوقات الأداء المهني داخل الإذاعة

9/ أظهرت الدراسة أن القوانين الداخلية للإذاعة تشكل عائقاً للأداء المهني للصحفيين المذيعين بتكرار بلغ 9 ما يعادل نسبة 81.81%، أما الاحتمال لا فيتكرر بلغ 2 ما نسبته 18.18%.

10/ بينت الدراسة أن الصحفي المذيع يحصل على التقدير المعنوي على أدائه المهني من قبل المسؤولين دائماً بتكرار بلغ 5 ما يعادل 45.45%، والاحتمال أحياناً بتكرار بلغ 3 ما نسبته 27.27%، والاحتمال أبداً بتكرار بلغ 3 أيضاً ما يعادل نسبة 27.27%.

11/ أظهرت الدراسة أن طول الساعات المعمول بها في الإذاعة تعرقل الأداء المهني للصحفي المذيع بتكرار بلغ 5 ما يعادل 45.45%، وللإذاعة نفس التكرار حيث بلغ 3 لكل منهما ما يعادل نسبة 27.27%.

12/ بينت الدراسة أن المحسوبة تشكل عائقاً على الأداء المهني للصحفيين الإذاعيين بتكرار بلغ 6 ما يعادل 54.54%، والاحتمال لا بنسبة 4 ما يعادل 36.36%، وأحياناً بنسبة 3 ما نسبته 27.27%.

13/ أظهرت الدراسة أن الإمكانيات المادية المحدودة تعرقل الأداء المهني للصحفيين الإذاعيين بتكرار بلغ 5 أي بنسبة 45.45%، قلة توفر الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وتكرار بلغ 3 لكل من صعوبة التنقل إلى أماكن الأحداث لتحقيق السبق الصحفي والعمل لوقت متأخر بنسبة 27.27%.

14/ بينت الدراسة أن المنافسة بين الزملاء الصحفيين في الإذاعة تؤثر على جودة الأداء المهني بتكرار بلغ 7 ما نسبته 63.63%، أما الاحتمال لا فيتكرر بلغ 4 ما يعادل نسبة 36.36%.

#### المحور الرابع: معوقات الأداء المهني خارج الإذاعة

15/ أظهرت الدراسة أن القيود القانونية الموضوعية على حرية الصحافة تشكل عائقاً على الأداء المهني بتكرار بلغ 8 ما يعادل 72.72%، والاحتمال لا بتكرار بلغ 2 ما نسبته 18.18%، والاحتمال أحياناً بتكرار بلغ 1 أي ما يعادل نسبة 9.09%.

16/ بينت الدراسة أن الطابع العمومي للإذاعة يشكل عائقاً على الأداء المهني بتكرار بلغ 8 ما يعادل 72.72%، والاحتمال لا بتكرار بلغ 3 ما نسبته 27.27%.

17/ من بين المعوقات الأخرى التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيين المذيعين حسب رأيهم:

- عدم وجود تدفق عالي لشبكة الأنترنت.
- عدم توفر أجهزة الكترونية خاصة بكل صحفي.

18/ بعض الحلول التي تساهم في تحسين الأداء المهني للصحفيين في الإذاعة حسب رأي الصحفيين:

- عمل تكوينات وتربصات كل عام لمواكبة تطورات العصر.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي من الجهات المختصة.
- فتح مجال تبادل المعلومات مع إذاعات أخرى.
- الابتعاد عن المحاباة والمحسوبية في اختيار الصحفيين.

## نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

- 1- تحققت النظرية التي يرى الصحفيين من خلالها أن المعوقات الشخصية للأداء المهني للصحفي في الإذاعة تتمثل في نقص الخبرة المهنية ، وهذا ما وضحته نتائج المحور الأول حيث جاء فيه أن الصحفيين يعانون من نقص الخبرة المهنية بالمقام الأول، وعدم استفادة جميع الصحفيين الإذاعيين من التربصات والدورات سواء داخل الوطن أو خارجه.
- 2- تحققت النظرية التي يرى الصحفيين من خلالها أن معوقات الأداء المهني داخل الإذاعة معنوية، وهو ما أكدته نتائج المحور الثاني كعدم حصول الصحفيين على التقدير المعنوي من الرؤساء، وكذا عدم وجود منافسة شريفة بين الصحفيين، والمحسوبية وتفضيل شخص على آخر.
- 3- تحققت الفرضية الثالثة التي يرى الصحفيين من خلالها أن معوقات الأداء المهني خارج الإذاعة هي القيود القانونية، وهو ما وضحه الجدول رقم 15، وكذا ما هو موجود في قانون الاعلام الجزائري الذي قيد حرية الصحافة.

## الخاتمة:

توصلت الدراسة في شقيها النظري والميداني إلى أن الصحفيين المذيعين يعانون من صعوبات وعراقيل عديدة تحول دون وصولهم للأداء المهني السليم الذي وجدت من اجله الاذاعة ف نقل الاحداث والابخار وتسليط الضوء على اهم القضايا في المجتمع المتواجدة به، وعليه فإن هذه الدراسة جاءت لتسليط الضوء على الأداء المهني للصحفيين ، ومن خلال ما سبق نستطيع القول أنه يجب الوقوف على تحسين الأداء المهني للصحفيين و ذلك من خلال تحسين ظروفهم المادية، وتخصيص ميزانية للدورات التكوينية والتربصات الميدانية لكل العاملين بها كل في مجاله، وكذا الابتعاد عن المحسوبية والمحاباة في التوظيف لرفع مستوى الأداء المهني، والحث على العمل الجماعي الذي نستطيع به تجاوز العراقيل والصعوبات التي تعترض طريقهم، ففي الأخيرة العمل الاعلامي عمل جماعي.

## قائمة المراجع:

### أ/ القواميس:

1. محمد فريد، محمود عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، ط/1، دار الشروق للنشر والتوزيع، دس.
2. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، المجلد 1، ط/1، دار الفجر للنشر والتوزيع - مصر- 2003م.
3. ناصر سيد أحمد و آخرون : المعجم الوسيط، ط/1، دار إحياء التراث العربي، 1435هـ- 2014م.

### ب/ الكتب:

1. سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، مصر. 1999.
2. صالح خليل الصقور: الإعلام والتنشئة الاجتماعية، ط/1، دار أسامة للنشر والتوزيع-الأردن-2012م.
3. عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط 2، منشورات جامعة بنغازي، ليبيا، 1994.
4. محمد عبد الغني معوض ومحسن أحمد الخضيرى: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992.
5. مصطفى حميد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية والتلفزيونية، فلسفة الإقناع، ط/ 1، دار الوفاء للنشر والتوزيع -مصر- 2007.
6. مصطفى عشوي : أسس علم النفس الصناعي والتنظيم، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1992م.

### ج/ المذكرات والأطروحات:

1. أحمد محمد قاسم عتيق: معوقات التنمية الاجتماعية في اليمن ، -دراسة تحليلية نظرية، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم علم الاجتماع، كلية الآداب بغداد، 2002م.
2. شريفة يعقوبي: التكوين الجامعي المتخصص و أداء العمل الصحفي الإذاعي -دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية -مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية، اشراف: ابراهيم التهامي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008م
3. عبد المجيد العزام هاديا خزنة كابتي: اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي، مجلة جامعة دمشق، العدد 3-4، 2010م.

## الملاحق:

جامعة الحاج لخضر - باتنة 1-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

استمارة استبيان حول:

### معوقات الأداء المهني للإعلاميين في اذاعة باتنة الجهوية اذاعة الأوراس

السادة باذاعة باتنة تحية طيبة وبعد:

في إطار دراسة معوقات الأداء المهني للإعلاميين باذاعة باتنة يرجى منكم التفضل بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان من أجل اعداد مداخلة في ملتقى ولكم منا وافر الشكر والتقدير

الاستاذتين:

- د/ سارة مرازقة
- باحثة دكتوراه/ بن سعدي سهام

### بيانات شخصية:

1/ الجنس: ذكر انثى

2/ المستوى التعليمي: ثانوي ليسانس دراسات عليا

3/ الخبرة المهنية: من 5-8 من 9-12 من 13-16 أكثر من 16 سنة

### المحور الثاني: المعوقات الشخصية للأداء المهني في الإذاعة

- 5/ هل تعدد اللهجات بين زملائك يعتبر عائقا لك لأداء مهنتك بشكل سليم؟ نعم لا أحيانا
- 2/ هل ترى أن نقص الخبرة المهنية له تأثير سلبي على الأداء المهني؟ نعم لا
- 3/ هل هناك دورات تكوينية تعمل على تحسين الأداء المهني؟ نعم لا
- 4/ هل سبق وشاركت في الدورات التكوينية؟ نعم لا
- 6/ ما الصعوبات التي واجهتك في أدائك المهني في الإذاعة؟

أذكرها .....

### المحور الثالث: معوقات الاداء المهني داخل الإذاعة

- 1/ هل القوانين الداخلية للإذاعة تشكل عائقاً للأداء المهني؟  
لا نعم
- 3/ هل تحصل على التقدير المعنوي على أدائك المهني داخل الإذاعة؟  
أبداً أحياناً دائماً نعم
- 4/ هل الساعات المعمول بها في الإذاعة تعرقل أدائك المهني؟  
لا نعم أحياناً
- 5/ هل المحسوبة تشكل عائقاً للأداء المهني؟  
لا نعم
- 6/ هل الامكانيات المادية المحدودة تعرقل الأداء المهني؟  
لا نعم نوعاً ما
- 7/ هل المنافسة بينك الزملاء في الإذاعة تؤثر على جودة الأداء المهني؟  
لا نعم

### المحور الرابع: معوقات الأداء المهني خارج الإذاعة

- 1/ هل القيود القانونية الموضوعية على حرية الصحافة تشكل عائقاً على الأداء المهني؟  
لا نعم أحياناً
- 2/ هل الطابع العمومي للإذاعة يشكل عائقاً على الأداء المهني؟  
لا نعم
- 3/ أذكر معوقات أخرى تؤثر على الأداء المهني؟  
- .....  
- .....
- 4/ أذكر بعض الحلول التي تساهم في تحسين الأداء المهني للصحفيين في الإذاعة؟  
- .....  
- .....

شكراً لتعاونكم